

الدراسات الإسلامية

الفقه 1

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثالثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الفقه 1 - التعليم الثانوي - نظام المسارات - السنة الثالثة

/ وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٤ هـ

١٥٤ ص: ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك: ٤ - ٣٥٦ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الفقه الإسلامي - تعليم ٢- التعليم الثانوي - السعودية - كتب

دراسية أ. العنوان

١٤٤٤ / ٤٩٧٨

ديوي ٧، ٢٥٠

رقم الإيداع: ١٤٤٤ / ٤٩٧٨

ردمك: ٤ - ٣٥٦ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرانية وداعمة على "منصة عين الإثرانية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،
ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت. ويقتصر
استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الوحدة الخامسة

البيوع المحرمة

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- 1- توضح أسباب الكسب المحرم في المعاملات، مع الاستدلال.
- 2- تبين صور الكسب المحرم بسبب الظلم.
- 3- تمثل لصور الغش، مبيناً وجه الغش فيها.
- 4- توضح المراد بالنجش، مُستعرضاً أبرز صورهِ .
- 5- تجتنب البيع على بيع أخيك المسلم والسوم على سومه.
- 6- تفضل القول في معنى الاحتكار، وما يحرم منه، وشروط تحريمه.
- 7- تحذر من بيع ما يستعان به على معصية الله تعالى.
- 8- تعرف الربا لغةً واصطلاحاً.
- 9- تستدل على تحريم الربا من الكتاب والسنة.
- 10- توضح الفرق بين ربا الديون و ربا البيوع.
- 11- تعلق الحكمة من تحريم ربا الديون.
- 12- تفضل القول في أنواع ربا البيوع، وحكم كل نوع، مع الاستدلال.
- 13- تبين المراد بالصرف، وشروط جوازه.
- 14- تميز بين بيع العينة والتورق.
- 15- توضح معنى الغرر، وحكمه، وأهم صورهِ.
- 16- تبين حكم القمار، وأبرز صورهِ المعاصرة .
- 17- تحرص على اجتناب أنواع البيوع والمكاسب المحرمة.





أسباب الكسب المحرّم السبب الأول: الظلم

- من محاسن الشريعة الإسلامية ومظاهر سماحتها أن المعاملات المحرمة فيها محصورة في دائرة ضيقة، بخلاف المعاملات المباحة؛ فإنه لا حدود لها، إذ الأصل في المعاملات هو الحل، كما تقدم. والناظر في المعاملات المحرمة يلحظ الأمور الآتية:
- 1- أنها محدودة في نطاق ضيق.
 - 2- أن الله لم يحرم شيئاً من المعاملات إلا وأباح بدائل كثيرة تغني عنه من المباحات.
 - 3- أن التحريم في المعاملات إنما يكون في الغالب لما تشتمل عليه من الظلم، فكان في منعها مصلحة للعباد ودفعاً لآثارها السيئة عن المجتمع.

أسباب الكسب المحرّم

ذكر أهل العلم أن الكسب المحرّم في المعاملات يرجع في الغالب إلى واحدٍ من أسباب ثلاثة، وهي:

السبب الأول الظلم

متى ما اشتملت المعاملة على ظلم من أحد العاقدين للآخر أو لغيرهما، فإنها تكون محرمة. والأصل في ذلك قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾⁽¹⁾، والظلم يفسد الرضا في العقد، فهو من أكل المال بالباطل. والظلم في البيوع له صور متعددة، منها:

أولاً: الغش

ويكون بكتمان العيوب التي في السلعة، أو بإظهار السلعة بأحسن مما هي عليه في حقيقة الأمر، وهو **محرّم**؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «من غش فليس مني»⁽²⁾.



بالتعاون مع مجموعتك مثل بما لا يقل عن ثلاث صور للغش التي قد تراها أو تسمع بها في واقعك؛ مبيناً وجه الغش.

صور للغش بإظهار السلعة بأحسن مما هي عليه	صور للغش بكتمان العيوب في السلعة
غسل السيارة وتلميعها لإخفاء السمكرة	وضع الطماطم الفاسد أسفل الصندوق
تغيير عداد السيارة كي تتضح انها جديد	بيع المواد الغذائية منتهية الصلاحية
صبغ الحديد التالف ليتضح انه حيد	بيع البيض الفاسد مع الصالح

ثانياً: النجش

تعريفه:

النجش في اللغة: الإثارة، مأخوذ من قولك: نجشت الصيد إذا أثرته، فكأن الناجش يثير كثرة الثمن بنجشه. وفي الشرع له صور متعددة، منها:

الصورة الأولى للنجش: أن يزيد في ثمن السلعة في المزاد وهو لا يريد شراءها، سواء كان ذلك باتفاق بين الناجش وصاحب السلعة أم بينه وبين السمسار (الدلال)، أم كان ذلك بغير اتفاق بينهم، بل يزيد فيها من قبل نفسه مع عدم رغبته في الشراء.

مثال ذلك: **أن يزيد الناجش في ثمن السيارة في حراج السيارات لا لقصد الشراء، وإنما ليرفع الثمن.**

الصورة الثانية للنجش: أن يصف البائع السلعة بما ليس فيها؛ ليثير رغبة المشتري لشرائها.

مثال ذلك: **أن يمدح الناجش الجوال، ويذكر فيه صفات ليست فيها ليغري المشتري بشرائه.**

حكم النجش

النجش **حرام**، لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش»⁽¹⁾، وأما البيع فإنه صحيح، ويثبت للمشتري الخيار بين رد المبيع أو إمساكه إذا غبن غبناً خارجاً عن المعتاد.

(1) رواه البخاري برقم (2142)، و مسلم برقم (1516).

ثالثاً: بيع الرجل على بيع أخيه، وشراؤه على شرائه، وسؤمُه على سؤمِه، وإجارته على إجارته ونحو ذلك.

الأمثلة:

- 1- مثال بيع الرجل على بيع أخيه: أن يأتي مشتري ليشترى سلعة فيأتي بائع آخر ويقول للمشتري أنا لذي سلعة أفضل منها ويقتعه بالشراء منه حتى يترك البيعة الأولى.
- 2- ومثال شرائه على شرائه: أن يأتي مشتري لشراء ساعة بخمسين ريالاً ويأتي شخص آخر ويقول للبائع أنا أدفع لك سبعين ريالاً وأعطني إياها.
- 3- ومثال سؤمِه على سؤمِه: أن يعرض تاجر بضاعته للمشتري بسعر معين وعند رغبة المشتري، يأتي تاجر آخر ويعرض عليه بضاعته بسعر آخر ليشترى منه.

دليل التحريم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ولا يبيع بعضكم على بيع أخيه» متفق عليه، ولمسلم: «لا يسُم المسلم على سؤم المسلم»⁽²⁾.

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر»⁽³⁾.

ولا يحرم السوم على سوم أخيه إلا بعد ركون كل منهما إلى الآخر، أما إذا كانا في مرحلة المفاوضة ولم يتفقا على شيء محدد فلا يحرم سوم شخص ثالث حينئذ.

نشاط

إذا تقدم شخص لعمل أو وظيفة، وقبلته جهة العمل، فما رأيك في منافسة شخص آخر له ليحل محله؟ ولماذا؟

محرم

لأن فيه منافسة له في أمر سبق إليه، وهذا مما يثير الضغينة بين النفوس.

حكمة النهي

بالتعاون مع مجموعتك استنتج الحكمة من تحريم ما تقدم.

لأن فيه إثارة للشحناء والبغضاء بين المسلمين.



رابعاً: الاحتكار

تعريفه: هو حبس السلعة عن الناس مع حاجتهم إليها؛ ليزداد الطلب عليها، ثم بيعها بسعر مرتفع.

حكمه: اتفق الفقهاء على **تحريم** الاحتكار من حيث الجملة.

والدليل على ذلك: حديث معمر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « **لا يحتكر إلا خاطئ** »⁽¹⁾ أي: عاصٍ.

شروطه:

لا يكون الاحتكار محرماً إلا بشرطين:

الأول: أن يكون في وقت الغلاء، فأما حبس السلع في وقت الاتساع والرخص فلا يعد احتكاراً.

والثاني: أن يكون في السلع التي يحتاج إليها الناس، ويتضررون بحبسها عنهم، كأقوات الأدميين، والبهاائم، والوقود، ومواد البناء الأساسية، ونحو ذلك، وأما ما لا يتضرر الناس بحبسه من السلع الكمالية فلا يحرم احتكاره.

حماية الحقوق المعنوية والفكرية

جرت العادة في كثير من السلع المصنعة أن منتجها يشترطون حماية حقهم في الابتكار، فيمنعون غيرهم من تقليدهم في طريقة التصنيع أو في العلامة التجارية، ويحتكرون إنتاج تلك السلع لأنفسهم، ومثل ذلك أيضاً في المواد العلمية والإعلامية، كالكتب والأشرطة والبرامج الحاسوبية، حيث يمنع أصحابها غيرهم من تقليدها أو نسخها.

وهذه الحماية جائزة شرعاً، ويجب رعايتها، ولا تعد من الاحتكار المحرم؛ لأمر:

١- لأن هذه الحقوق مملوكة لأصحابها، وتقليدها أو نسخها يعد تعدياً على حق مملوكٍ للآخرين.

٢- لأن هذه الحقوق ليست من السلع الضرورية التي يتضرر الناس بحبسها أو بارتفاع ثمنها.

٣- لأن من يشتري هذه الأشياء قد شرط عليه عدم بيعها أو نسخها، فيجب عليه الوفاء بذلك الشرط.

الهيئة السعودية للملكية الفكرية:

هي هيئة حكومية تتولى تنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها وتنميتها ورعايتها وحمايتها وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

عبر مركز مصادر التعلم قم بالدخول على موقع الهيئة على شبكة المعلومات والتعرف على ما تقدمه من خدمات لحماية الحقوق المعنوية والفكرية.



الهيئة السعودية للملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property





السبب الثاني: الربا

الدرس
26

تعريفه

الربا في اللغة: الزيادة، يقال: ربا الشيء إذا زاد، ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ (1). وفي الشرع: الزيادة أو التأخير في مبادلة أموال مخصوصة.

حكم الربا

أجمع المسلمون على تحريم الربا، وهو من كبائر الذنوب، قال الله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (2)، وقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ (3).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» (4). وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه»، وقال: «هم سواء» (5).

يجب على من يقرض أو يقترض أو يبيع أو يشتري أن يبدأ بتعلم أحكام هذه المعاملات قبل أن يباشرها؛ حتى تكون صحيحة وبعيدة عن الحرام والشبهات، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وتركه إثم وخطيئة، وهو إن لم يتعلم هذه الأحكام قد يخوض في الربا وهو يجهل أنه تردى في الحرام، وقد أثر عن السلف أنهم كانوا يحذرون من الاتجار قبل تعلم ما يصون المعاملات التجارية من التخبط في الربا، ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه: لا يبيع في سوقنا إلا من قد تفقه في الدين (6). وقول علي رضي الله عنه: الفقه قبل التجارة، إنه من تجرَّ قبل أن يفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم (7)، أي: وقع وارتبك ونشب.

(3) سورة البقرة الآيتان 278-279.
(6) رواه الترمذي برقم (487).

(1) سورة البقرة الآية 276.

(2) سورة البقرة الآية 275.

(4) أخرجه البخاري برقم (6857)، ومسلم برقم (89). (5) أخرجه مسلم برقم (1598).

(7) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه 1/172.

أنواع الربا

النوع الأول: ربا الديون:

وهو الربا الذي يكون في عقود المداينات، كالقروض، والبيوع الآجلة. وهو على نوعين:

أنواع الربا



1- الزيادة في الدين عند حلوله:

وصورة ذلك: أن يكون في ذمة شخصٍ لآخر دين - سواء أكان منشؤه قرضاً أم بيعاً آجلاً أم غير ذلك - فإذا حل الأجل ولم يسدد المدين زاده الدائن في المهلة في مقابل أن يزيد المدين في قيمة الدين. مثال ذلك:

اشترى خالد سيارة من سعيد بـ ١٠ آلاف ريال تحلّ بعد عام، قال سعيد لخالد: إما أن تسلم المال، أو أمهلك سنة أخرى، وتسلم لي حينئذٍ ١٢ ألف ريال.

ودليل تحريمها: قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾ (1).
وجه الدلالة:

إن الله نبّه على شناعة الربا لأنه ظلم متضاعف.

قال قتادة: إن ربا الجاهلية أن يبيع الرجل البيع إلى أجل مسمى، فإذا حل الأجل ولم يكن عند صاحبه قضاء زاد وأخر عنه.

2- الزيادة المشروطة في أصل القرض:

وصورة ذلك: أن يقرض شخصٌ آخر مبلغاً من المال، ويشترط المقرض على المقترض أن يرد المبلغ بزيادة.



ويسمى هذا النوع: ربا القروض؛ لأن محل الزيادة في عقد القرض، أي أن الزيادة مشروطة في ابتداء عقد القرض وليس عند السداد.

مثال ذلك: **أعطى ماهر صديقه محمداً مبلغاً من المال على أن يرده مضاعفاً.....**

ودليل تحريم ربا القروض: قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾ (1).

وجه الدلالة: **إن الله نهى عن أخذ الزيادة على رأس المال، وأن من يفعل ذلك محاربٌ لله ولرسوله.**

وقد أجمعت الأمة على تحريم كل منفعة مشروطة للمقرض في عقد القرض، وأنها من الربا.

نشاط

اكتب رسالة إلى شخص يتعامل بالربا المحرم، توضح له حرمة تعامله، وتنصحه بالبعد عنه وتبدي له البديل من خلال إعطائه بعض الصور المباحة لتعاملاته.

أخي في الله يجب عليك الحذر من التعامل في الربا المحرم والابتعاد عنه لأن الله عز وجل حرم ذلك في كتابه قال تعالى: {وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا} فهناك من التعاملات المباحة ما يغنيك عن ذلك ولها صور كثيرة مثل شراء سيارة بالتقسيط أو شراء منزل بنقود أو بيع جوال بجوالين وغيره من التعاملات المباحة.

الحكمة من تحريم ربا الديون

حُرِّمَ الربا لما فيه من الآثار السيئة على الأفراد والمجتمعات:

فعلى مستوى الأفراد، فإن قلب المرابي ينطبع بالأنانية والجشع والبخل والعبودية للمال حتى يؤول به الأمر إلى الحال التي وصف الله بها المرابي بقوله: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (2) فهو - في لهته وراء المال - كالمصروع.





وعلى مستوى المجتمعات، فإن المجتمع الذي ينتشر فيه الربا تظهر فيه آثاره السيئة اجتماعياً واقتصادياً:

فمن الناحية الاجتماعية، تسود بين أفراد المجتمع الأثرة والتفكك والحقد والبغضاء لتحل محل المحبة والوئام، وينقسم المجتمع إلى طبقتين، الأثرياء والفقراء، - كما هو الحال في الدول الرأسمالية -، فالأثرياء يتنعمون دون كدح أو تعب بالفوائد الربوية التي يدفعها لهم الفقراء، بينما الفقراء يقضون جل عمرهم في دفع فوائد الديون التي ترهق كواهلهم وتتضاعف مع مرور الزمن، فإذا ما تأخر الفقير في دفع تلك الفوائد لم يتردد المرابي دون أدنى رحمة أو شفقة في بيع ممتلكات الفقير المرهونة لديه ليأخذ منها دينه الذي بلغ أضعاف الدين الأصلي، والنتيجة الحتمية في نظام رأسمالي أن الأغنياء يزدادون غنى بينما الفقراء يزدادون فقراً.

ومن الناحية الاقتصادية، فإن للربا آثاراً سيئة على اقتصاد البلد، فمن ذلك:

1- أن الربا يؤدي إلى حرمان المجتمع من المشروعات الإنتاجية النافعة، ذلك أن أرباب الأموال يريدون الحصول على أرباح مضمونة دون أن تتعرض أموالهم للخسارة فيقرضون هذه الأموال ويتقاضون فوائد عليها دون أن تشارك هذه الأموال في التنمية الاقتصادية للبلد.

2- أن الربا يؤدي إلى هبوط القوة الشرائية بأيدي الناس؛ لأنه من المقرر اقتصادياً أنه كلما ازدادت التدفقات النقدية بسبب القروض التي تضخها البنوك وغيرها من أرباب الأموال في البلد فإن ذلك يؤدي إلى ضعف القوة الشرائية لعملة البلد؛ بسبب أن تلك الأموال لم تكن مصحوبة بمشروعات إنتاجية أو بسلع، وهذا بخلاف الربح المشروع فإنه ناتج عن ارتباط المال بالعمل فالتدفقات النقدية التي تتحقق وفقاً لهذا النظام مرتبطة بتدفقات مقابلة من السلع والخدمات الضرورية للمجتمع.

3- أن الربا يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات؛ لأن أصحاب المشروعات الإنتاجية عندما يقترضون لتمويل مشروعاتهم فإنهم سيضطرون لرفع أسعار منتجاتهم على الناس لتغطية تكاليف الإنتاج المرتفعة بسبب الربا.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 99 445

النوع الثاني: ربا البيوع

وهو الربا الذي يكون محله عقود المعاوضات والمبادلات التجارية.
وهو قسمان:

القسم الأول: ربا الفضل

وهو بيع المال الربوي بجنسه متفاضلاً.

شرح التعريف:

المال الربوي: هو المال الذي يجري فيه ربا البيوع، وهو نوعان: الأثمان من الذهب والفضة والأوراق النقدية، والأطعمة التي تقطت وتدخر؛ كالبر والتمر.
بجنسه: أي جنس المال الربوي. فالذهب بأنواعه جنس، والتمر بأنواعه جنس، والريالات السعودية بأنواعها - الورقية والمعدنية والقيدية (أي المقيدة لدى البنك) والتجارية (كالشيكات) - جنس، والجنيحات المصرية جنس، وهكذا.

متفاضلاً: أي من غير تساوي المقدار.

أمثله:

- 1- مبادلة صاعٍ من التمر السكري بصاعين من التمر البرحي مع التقابض في الحال.
- 2- مبادلة مائة جرام ذهبٍ جديد بمائتي جرام ذهبٍ قديم مع التقابض في الحال.
- 3- مبادلة مائة ريالٍ سعودي ورقيٍ بثمانية وتسعين ريالاً معدنياً مع التقابض في الحال.

أضف أمثلة أخرى:

4- باع (زيد) ٢٠٠ صاع من تمر سكري بـ ١٥٠ صاعاً من تمر خلاص مع (التقابض قبل التفرق).

5- باعت (هند) مائة جرام من الذهب القديم بمائتين جرام من الذهب الجديد (يداً بيد).

6- تبادل مازن مع خالد ٥٠٠ درهم إمارتي من فئة الـ ٥٠٠ درهم بـ ٤٥٠ درهم إمارتي من فئة الـ ١٠٠ ، مع (التقابض في الحال)

دليل تحريمه:

حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والملح بالملح، والشعير بالشعير، مثلاً بمثل، سواءً بهواء، يداً بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد» (1).

القسم الثاني: ربا النسيئة

هو الربا الذي يكون سببه التأخير، مأخوذ من النَّسَأ وهو التأخير.

تعريفه: هو بيع المال الربوي بمالٍ ربوي يتفق معه في العلة مع عدم التقابض في الحال.

شرح التعريف:

المال الربوي: سبق شرحه.

يتفق معه في العلة: أي أن يكون للعوذين العلة الربوية نفسها، بأن يكون كلاهما من الأثمان، أو كلاهما من الأطعمة التي تقتات وتدخر، سواء اتحد جنسهما أو اختلف.

التقابض: المراد به التسليم والتسلم الفوري في مجلس العقد نفسه.

أمثله:

1- مبادلة صاع تمر بصاع برٍّ مع عدم التقابض في الحال.

2- مبادلة مائة ريال سعودي بمائة درهم إماراتي مع عدم التقابض.

أمثلة أخرى:

3- مبادلة أربعة أصواع ملح بصاع شعير مع عدم التقابض في الحال (تسلم بعد أسبوع).

4- مبادلة (٣٠٠ جرام ذهب) مقابل (٢ كيلو فضة) مع عدم التقابض في الحال.

5- بيع ألف ريال سعودي بألفين ريال يماني بعد شهر.....

أدلة تحريمه:

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء، والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء»⁽¹⁾.

وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة المتقدم: «فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد».

الأموال الربوية

الأموال التي يجري فيها ربا البيوع هي الأصناف الستة المنصوص عليها في حديث عبادة بن الصامت المتقدم وما شابهها في العلة. وهذه الأموال الربوية قسمان:

الأول: النقدان، وهما الذهب والفضة، والعلة فيهما الثمنية؛ فيلحق بهما ما شابههما في هذه العلة، كالأوراق النقدية المعاصرة. وكل عملة من هذه الأوراق النقدية تعد جنساً مختلفاً عن العملة الأخرى. فالريال السعودي جنس، والريال اليمني جنس، والذهب جنس، وهكذا.



(1) أخرجه البخاري برقم (2174)، ومسلم برقم (1586). ومعنى «هاء وهاء» أي خذ وأعط، والمراد أن يتم التقابض بينهما في الحال.

الثاني: الأطعمة الأربعة، وهي البر والتمر والملح والشعير، وقد اختلف العلماء في العلة في هذه الأصناف الأربعة، والأقرب أن العلة فيها هي الكيل والطعم، فيلحق بهذه الأصناف ما شابهها في هذه العلة، وهي الأطعمة التي يعتمد عليها أهل البلد إذا كانت قابلة للادخار كالأرز والذرة والبقول ونحوها. أما ما ليس قوتاً ولا مدخراً فلا يجري فيه ربا البيوع؛ كالفواكه والخضراوات والألبان والأدوية.

نشاط

1/ اكتب بحثاً مختصراً عن الربا والتحذير منه، وكلام العلماء في ذلك.

2/ حرم الله الربا لحكم عظيمة، اكتب مقالاً تضمنه الحكم التي تتوصل إلى استنتاجها.

موقع واجباتك





قاعدة ربا البيوع والصرف

الدرس
27

لا تخلو أي مبادلة بين عوضين من إحدى حالات خمس:

1- أن تكون المبادلة بين مالين ربويين من جنس واحد. كذهب بذهب، أو ريات بريات. فيشترط لصحة العقد شرطان:
الأول: التساوي بينهما في المقدار.
والثاني: التقابض قبل التفريق.
فإن اختلف الشرط الأول فهو من ربا الفضل، وإن اختلف الشرط الثاني فهو من ربا النسيئة، وإن اختلف الشرطان جميعاً فهو من ربا الفضل والنسيئة.

2- أن تكون المبادلة بين مالين ربويين مختلفي الجنس ومتحدي العلة، كبر بتمر، أو ذهب بفضة، أو ذهب بريات، أو ريات بدولارات. فيشترط لصحة العقد شرط واحد فقط وهو: التقابض قبل التفريق، ولا يشترط التساوي بينهما، فلو اختلف شرط التقابض فهو من ربا النسيئة، وأما التفاضل فجائز؛ فلذلك لا يتصور ربا الفضل في هذه الحالة.

3- أن تكون المبادلة بين مالين ربويين مختلفي الجنس والعلة، كتمر بذهب، أو بر بريات.

4- أن تكون المبادلة بين مال ربوي ومال غير ربوي، كسيارة بريات، أو بيت بدولارات.

5- أن تكون المبادلة بين مالين غير ربويين، كساعة بجوال، أو سيارة جديدة بسيارتين قديمتين.
ففي الحالات الثلاث الأخيرة لا يشترط التساوي ولا التقابض، بل يجوز التفاضل والتأخير في تسليم أحد العوضين، فيصح مثلاً شراء السيارة بريات بالتقسيط، ويصح بيع الجوال بجوالين على أن يكون تسليم أحد العوضين بعد أسبوع مثلاً، وهكذا.

الحكمة من تحريم ربا البيوع:

تحريم ربا البيوع - بنوعيه الفضل والنسيئة - من باب سد الذرائع؛ ذلك أن ربا الفضل فيه زيادة من غير تأخير، وربا النسيئة فيه تأخير من دون زيادة، فقد يكونان ذريعة إلى الوقوع في الربا الأعظم وهو ربا الديون الذي كان يتعامل به أهل الجاهلية، لأن الربا الجاهلي مركب من ربا الفضل والنسيئة معاً ففيه تأجيل وزيادة فمن يدفع ألفاً ليستردها ألفاً ومائة بعد سنة، فقد جمع حقيقة بين الفضل والنسأ، ولهذا حرم كل واحد منهما على انفراده لئلا يؤدي إلى الربا المستبشع.

الفروق بين ربا الديون و ربا البيوع:

يختلف ربا البيوع عن ربا الديون في أمرين:

الأول: أن ربا البيوع محرم تحريم وسائل، أما ربا الديون فإنه محرم تحريم مقاصد.

الثاني: أن ربا البيوع لا يجري إلا في الأصناف الستة السابقة وما ألحق بها، أما ربا الديون فإنه يجري في جميع الأموال بإجماع العلماء.



موقع واجباتك



بيّن الحكم في الصور الآتية مع ذكر التعليل والدليل:

م	الصورة	الحكم	التعليل	الدليل
1	ريال سعودي بريالين يماني.	جائز	لاتفاق العلة واختلاف الجنس بشرط التقابض بالحال	لقول النبي ﷺ "فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد"
2	كيس أرز بسمتي بكيسين أرز مزة.	محرم	ربا فضل اتحاد الجنس مع وجود التفاضل	لقول النبي ﷺ "الامثلاً بمثل"
3	كرتون برتقال بكرتونين ليمون.	جائز	ليس من الأموال الربوية	لعموم قوله تعالى "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا"
4	سيارة جديدة بسيارتين قديمتين.	جائز	ليس من الأموال الربوية	لعموم قوله تعالى "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا"
5	10 كغم تمر بـ 10 كغم رطب .	محرم	لعدم التماثل لان الرطب ينقص اذا جف ويبس	لقول النبي ﷺ "الامثلاً بمثل"
6	كيس سكر وطني، بكيسين سكر مستورد.	محرم	ربا فضل اتحاد الجنس والعلة مع وجود التفاضل	لقول النبي ﷺ "الامثلاً بمثل"
7	10 ثياب قديمة بثوبين جديدين.	جائز	ليس من الأموال الربوية	لعموم قوله تعالى "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا"





عقد الصرف

الدرس
28

تعريفه

هو مبادلة النقود بعضها ببعض.
والمراد بالنقود: الذهب والفضة وما يقوم مقامهما كالنقود الورقية والمعدنية.

حكمه وشروطه (1)

الصرف جائز إذا توافرت شروطه، ولا يخلو من حالين:

الحال الأولى: أن تكون النقود من جنس واحد، كريالات سعودية بريالات سعودية، فيشترط شرطان:

والثاني: التقابض قبل التفرق

الأول: التساوي



والحال الثانية: أن تكون النقود من جنسين مختلفين، كريالات سعودية بجنيهات مصرية، فيشترط شرط

واحد فقط، وهو التقابض قبل التفرق، ولا يشترط التساوي، فيجوز أن يتم الصرف بأي سعر يتفقان عليه ولو لم يكن بسعر

الصرف السائد في السوق وقت العقد.

الأدلة: أدلة الحالين السابقتين هي الأدلة نفسها في ربا الفضل والنسيئة.

نشاط

وضح الحكم في الصور الآتية من خلال دراستك لهذا الموضوع:

م	الصورة	الحكم	التعليل	الدليل
1	مئة ريال ورقية بثمان وتسعين ريالاً معدنياً.	ربا	لأنها من جنس واحد	(مثلاً بمثل سواء بسواء)
2	مئة ريال سعودي بخمس مئة ريال يماني بعد أسبوعين .	ربا	لعدم التقابض قبل التفرق	(فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد)
3	مئة دولار بخمس مئة ريال سعودي في الحال.	جائز	للتقابض قبل التفرق	قال تعالى: "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا"
4	ألف ريال سعودي بألفين بعد شهر.	ربا	لعدم التساوي والتقابض قبل التفرق	(فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد)

(1) عموم أحكام الصرف تعلم مما سبق من أحكام الربا، وإنما أفرد هنا لمزيد بين أحكامه وأهميته.



بيع العينة

الدرس
29

تعريفه

أن يشتري شخص سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعه على البائع بثمن أقل نقداً.

مثاله

احتاج صالح إلى مبلغ عشرة آلاف ريال ولم يجد من يقرضه قرضاً حسناً، فاتفق مع التاجر خالد على أن يشتري من خالد سيارة باثني عشر ألف ريال مؤجلة إلى سنة، ثم يبيع صالح السيارة على خالد بعشرة آلاف ريال نقداً.

حكمه

بيع العينة **محرم**؛ لأنه حيلة على الربا، فكان خالداً في المثال السابق أقرض صالحاً عشرة آلاف ريال ليردها اثني عشر ألف ريال بعد سنة، وإنما أدخلها السيارة في العقد حيلة، فهي ليست مقصودة، ولهذا رجعت مباشرة إلى صاحبها الأول وهو خالد.

ودليل تحريم العينة حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر... سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم»⁽¹⁾.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن رجل باع من رجل حريرة بمائة، ثم اشتراها بخمسين نقداً، فقال: «دراهم بدراهم متفاضلة دخلت بينهما حريرة»⁽²⁾.

وعن أنس رضي الله عنه أنه سئل عن العينة فقال: «إن الله لا يُخدع، هذا مما حرم الله ورسوله»⁽³⁾.

(1) أخرجه أحمد برقم (4825)، وصحح الحديث وقواه: ابن تيمية (مجموع الفتاوى 30/29)، وابن القيم إعلام الموقعين (78/5) (تهذيب سنن أبي داود مع

عون المعبود 240/9)، وابن القطان (نصب الراية 17/4) والشوكاني (نيل الأوطار 298/6) والألباني السلسلة الصحيحة (42/1).

(2) ذكره ابن حزم في المحلى 48/9.

(3) قال ابن القيم في إعلام الموقعين (80، 79/5): روى محمد بن عبد الله الحافظ المعروف بمطين في كتاب البيوع له - فذكر أثر ابن عباس وأنس رضي الله عنهما.



التَّورُقُ

الدرس
30

تعريفه

أن يحتاج شخص إلى النقد فيشتري سلعة بثمن مؤجل، ثم يبيعه على شخص آخر غير البائع نقداً بثمن أقل مما اشتراها به. سمي بذلك لأن المشتري لا يقصد السلعة وإنما قصده الحصول على الورق وهو الفضة، والمقصود النقد.

مثاله

احتاج صالح إلى عشرة آلاف ريال ولم يجد من يقرضه قرضاً حسناً، فاشترى من خالد سيارة باثني عشر ألف ريال مؤجلة إلى سنة، ثم باع السيارة في السوق على شخص آخر غير خالد بعشرة آلاف ريال نقداً.

حكمه

التورق **جائز** في قول جمهور العلماء لعدم ما يدل على منعه، وهو يختلف عن العينة في أن السلعة لا ترجع إلى البائع الأول.

نشاط

بين الحكم الفقهي في الصور الآتية مع التعليل والدليل:

م	الصورة	الحكم	التعليل	الدليل
1	اشترى سيارة بالتقسيط ثم باعها على نفس البائع بثمن أقل.	محرم	لأنه باعها على نفس البائع	(إذا تبايعتم بالعينة)
2	اشترى سيارة ثم باعها على شخص آخر بثمن أقل.	جائز	لأن المشتري الثاني غير الأول	لعدم ما يدل على منعه
3	اشترى سيارة ثم باعها على شخص آخر بالتقسيط.	جائز	لأن المشتري الثاني غير الأول	لعدم ما يدل على منعه
4	اشترى سيارة ثم باعها على شخص آخر بثمن أكثر من ثمنها.	جائز	لأن المشتري الثاني غير الأول	لعدم ما يدل على منعه



السبب الثالث: الغرر

الدرس
31

تعريفه

الغرر في اللغة: الخطر والخدعة، وغرر بنفسه عرضها للهلكة⁽¹⁾.

وفي الشرع: هو المجهول العاقبة⁽²⁾.

فالغرر مبناه على الجهالة، وهذه الجهالة إما أن تكون في المبيع أو في الثمن.

أولاً: أحوال الجهالة في المبيع:

م	الحالة	الصورة
1	عدم العلم بالمبيع نفسه.	صناديق الحظ (بعتك ما في هذا الصندوق بـ ١٠٠ ريال)
2	عدم العلم بصفاته.	يبيع سيارة ولا يبين للمشتري موديلها.
3	عدم العلم بمقداره.	يبيع تمر على النخل دون تحديد مقداره.
4	عدم تملك البائع له.	يبيع أجهزة في الذمة قبل تملكها
5	عدم قدرة البائع على تسليمه.	يبيع سيارته المسروقة على صاحبه. صورته: يقول سأبيعك سيارتي المسروقة بـ ٢٠٠٠ وهي تساوي أكثر.



(1) المصباح المنير 444/2 ولسان العرب 13/5، 14، والقاموس المحيط ص 449.

(2) القواعد النورانية لابن تيمية ص 169.

ثانياً: أحوال الجهالة في الثمن:

م	الحالة	الصورة
1	عدم العلم به.	يقول: بعتك البضاعة بما معك من النقود في جيبك، وهو لا يعلم كم فيه.
2	التردد في مقداره.	يشترى شيئاً بالجملة ويبيعه بالمفرق قبل أن يقدر ثمنه.
3	عدم العلم بالأجل.	يشترى جوالاً بـ خمسة آلاف ريال ويقول أسدّد عند رجوعي من السفر.

ففي جميع الصور السابقة يلحظ أن العقد دائر بين الغنم والغرم، فإذا غنم أحد الطرفين غرم الآخر، وهذا نوع من الغرم. فالذي يشترى صندوقاً بمائة وهو لا يعلم ما بداخله، إن تبين أن ما في الصندوق يساوي مائة وخمسين فالمشتري غنم بمقدار خمسين والبائع غرم بالقدر نفسه، وإن تبين أن ما بداخله يساوي ثمانين فالعكس، وهكذا في سائر الصور السابقة.

حكم القمار:

والقمار **محرم** بإجماع العلماء، لقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾⁽¹⁾. وقوله ﷺ: «من حلف فقال في حلفه باللات والعزى؛ فليقل لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليتصدق»⁽²⁾.



(1) سورة المائدة الآيتان 90-91.

(2) رواه البخاري برقم (6650).

من صور القمار:

- 1- أن يلعب اثنان أو أكثر ويضع كل منهم مالاً على أن من فاز فإنه يأخذ هذا المال.
 - 2- الرهان بين اثنين أو أكثر على أنه إذا فاز الفريق الفلاني أو الفرس الفلاني أو حصل كذا وكذا فعلي ذبيحة أو كذا من المال، وإن حصل العكس فعليك كذا.
 - 3- البيع عن طريق سحب الأرقام وصورة ذلك: أن تكون البضائع المباعة مُرَقَّمة كل واحدة منها برقم، ويأتي المشتري ويدفع مالاً محددًا ويسحب رقماً، وتكون البضاعة ذات الرقم الذي سحبه من نصيبه؛ أيًا كانت؛ فقد يكون من حظه بضاعة غالية الثمن أعلى مما دفع، وقد يكون من حظه بضاعة رخيصة الثمن أقل مما دفع.
 - 4- الدخول في المسابقات التي تقوم على السحب على الرسائل النصية، وصورتها: أن يرسل المتسابقون رسائل نصية لجهة محددة، أعلنت مُسبقاً عن جوائز قيمة تكون من نصيب شخص واحد أو أكثر، وتكون تكلفة هذه الرسالة أعلى من الرسالة العادية، وفي يوم السحب يتم اختيار بعض أرقام الهواتف التي أرسلت منها تلك الرسائل بصورة عشوائية، ومن يقع الاختيار على رقمه يحظى بالجائزة، وقد يتم السحب على أكثر من رقم، وقد تتفاوت قيمة هذه الجوائز بحسب ترتيب خروج الأرقام، ومن لا يتم اختيار رقمه -وهم الأغلبية- يكون خاسراً.
- وهذا النوع من المسابقات من صور القمار المعاصرة، فالمشترك فيها لا يخلو من غُثم أو غُرم، فعندما يرسل الرسالة بتكلفة أكثر من التكلفة العادية فإنما أن يكون غانماً بالفوز بالجائزة، أو غارماً بخسران ماله، وهذا هو الميسر المحرّم، وإن تغيّرت أدواته، والمقامر آثم سواء خسر أم ربح.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك: اجمع صور القمار التي قد تقع في المجتمع مما تسمع به أو تراه.

- ان يلعب اثنان أو اكثر ويضع كل منهم مالا على ان من فاز فإنه يأخذ هذا المال.

- ما يسمى باليانصيب.

- البوكر - روليت



العلاقة بين الغرر والمخاطرة

المخاطرة أعم من الغرر، فالمخاطرة نوعان:

- 1- مخاطرة بسبب الجهل بالمبيع أو بالثمن، فهذه مقامرة وغرر.
- 2- ومخاطرة بسبب عدم تحقق العاقد من كونه رابحاً في الصفقة التي دخل بها، أي أنه يعلم المبيع والثمن لكنه لا يدري هل الثمن مناسب أم لا؟ وهل سيربح في السلعة بعد ذلك أم لا؟، فهذه المخاطرة ليست من الغرر، بل ولا تخلو منها أي تجارة.

حكم بيع الغرر

بيع الغرر **محرم** بالكتاب والسنة والإجماع.

أما الكتاب، فقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّكُمْ عَنِ الذِّكْرِ اللّٰهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾ (1) ، ووجه الدلالة أن الغرر من الميسر.

وأما السنة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى عن بيع الحصاة، وعن بيع الغرر» (2) . وأما الإجماع فقد أجمعت الأمة على تحريم بيع الغرر من حيث الجملة.

الحكمة من تحريم بيع الغرر

حرم الشرع بيع الغرر لما فيه من أكل المال بالباطل، ولما قد يسببه من العداوة والبغضاء بين المسلمين، كما أن الانشغال بجمع الأموال عن طريق الحظ والمقامرة يؤدي إلى الصد عن ذكر الله وعن الصلاة، ويبدد المال ويمحق بركته، كما أنه يعود المرء على الخمول والكسل، والكسب من غير كد ولا تعب، ويصرفه عن التفكير فيما ينفعه جرياً وراء الأوهام والسراب.



(1) سورة المائدة الآيتان 90، 91.

(2) أخرجه مسلم برقم (1513).

صور من المعاملات الجاهلية القائمة على الغرر

نهى النبي ﷺ عن عددٍ من البيوع لاشتمالها على الغرر، فمن ذلك:

- 1- بيع الملامسة والمنابذة، كأن يقول: أي ثوب لمستته أو نبذته إلي -أي طرحته علي- فهو لك بكذا.
- 2- بيع حبل الحبلية. وهو أن يبيعه نتاج ما في بطن الناقة أي حمل الحمل، أو أن يتبايعا سلعة على أن يكون تسليم الثمن بعد أن تلد الناقة، ثم يلد ما في بطنها، فهنا الجهالة في الأجل.
- 3- بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها؛ لأنه لا يؤمن تلف الثمار قبل أن يقطعها المشتري أما إذا تلونت بأن احمرت أو اصفرت فيجوز بيعها.
- 4- بيع المضامين والملاقيح. والمضامين: ما في أصلاب الفحول، والملاقيح: ما في أرحام الإناث من الأجنة.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك فكر في إعطاء أمثلة مما هو في الواقع يشبه ما نهى عنه النبي ﷺ مما كان يفعله أهل الجاهلية.

- وضع العوض في الألعاب الالكترونية ويراهن في ذلك.

- بيع المستقبلات، صورته: يتوقع الشخص ارتفاع الدولار مقابل اليورو فيشتريها ويراهن على ذلك.

- بيع الأسهم، صورته: يتوقع الشخص ارتفاع شركة فيراهن على ارتفاعها.





شروط الغرر المؤثر

لا يكون الغرر محرماً حتى تتوافر فيه أربعة شروط:

م	الشروط	أمثلتها
1	أن يكون كثيراً.	بيع المنابذة والحصاة.
2	أن يكون في المعقود عليه أصالة.	بيع الثمر قبل بدو صلاحه
3	ألا تدعو للعقد حاجة.	يشترى بطيخاً وهو لا يعلم عن ما بداخله ، فهنا دعت الحاجة للشراء فيُعفى عن الغرر.
4	أن يكون في عقد معاوضة لا في عقد تبرع.	- عقد المعاوضة: البيع والشراء. - عقد التبرع: الهبة والصدقة.

موقع واجباتك

